

مجمع الأمثال

3256 - لَعَنَ اِ مِعْزَى خَيْرُهَا خُطَّاةٌ .

قَالَ أبو عبيد : خُطَّاهُ اسم عنزٍ كانت عنز سوء أنشد الأصمعي : .
يَا قَوْمِ مَنْ يَحْلُبُ شَاةً مَيْتَةً ... قَدْ حُلِبَتْ خُطَّاهُ جَذْبًا مُسْفَتَةً .

قَالَ : أراد بالميتة الساكنة عند الحلب والجَذْبُ جمع جنبه وهي العُلَابَةُ والإسفات :
الديغ يُقَال " أَسْفَتٌ الزَّقَّ " إذا دَبَغْتَهُ بالرب ومنتته به .
قَالَ أبو عبيد : يضرب لمن أراد له أدنى فضيلة إلا أنها خسيصة .
ويروى " قبح اِ " قَالَ أبو حاتم : أي كسر اِ يُقَال : قبحه قبح الجَوَزِ .